هذه الاحصائية تقارب الاحصائية التي نشرت في ملحق نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، والجدول التالي[١٦] يبين النسبة المئوية للتساقط السنوي ، وكذلك الرقم المطلق في صفوف المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي :

السنة	نسبة التساقط	الرقم المطلق ـ عدد الذين يفضلون مكاناً غير اسرائيل
١٩٧١	٪٠,٤	٥٤
١٩٧٢	٪٠,٧	٢١٩
١٩٧٣	٪٤,٥	١٤٥١
١٩٧٤	٪١٨,٧	٣٨٧٩
١٩٧٥	٪٣٧	٤٠٦٣
١٩٧٦	٪٤٩,٣	٧٠٣٠

لا بد لمن يدقق في هذه الارقام ، من أن يقف أمام الظاهرة الجديدة في حركة التساقط في صفوف المهاجرين الى اسرائيل . فمن لا شيء تقريبا سنة ١٩٧١ الى ٥٠٪ سنة ١٩٧٦ . ولو ربطنا ازدياد نسبة التساقط بظاهرة ازدياد الهجرة المعاكسة (النزوح من اسرائيل) ، لتبين لنا درجة الخطورة الحقيقية التي ستلحق بحجم السكان خلال العقدين القادمين ، أي مع نهاية هذا القرن .

وفيما يلي جدول[١٧] يبين حجم الهجرة السنوية لاسرائيل ، وكذلك حجم الهجرة المعاكسة للسنوات ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦ .

السنة	الهجرة الى اسرائيل	الهجرة من اسرائيل (النزوح)
	٥٤,٨٨٦	١٤٩٠٠
١٩٧٤	٣١,٩٧٩	٢١٠٠٠
١٩٧٥	٢٠,٠٢٨	٢٠٠٠٠
١٩٧٦	٢٠,٢٠٠	٢٠٠٠٠

فلأول مرة تقريبا في تاريخ اسرائيل ، يتساوى حجم الهجرة اليها مع حجم النزوح منها : وهذه دلائل جيدة على بداية فشل السياسة الاستيطانية في الأرض المحتلة . ولكن اثار هذه العملية لن تلمس قبل نهاية هذا القرن ، بشرط أن تستمر ، بالمعدل نفسه ، نسبة التساقط بين يهود الاتحاد السوفياتي ، ونسبة النزوح من اسرائيل . واذا أضفنا الى كل تلك المشاكل الخاصة بالاستيعاب ، والتي سنناقشها بعد قليل ، يتبين لنا الى أي درجة من الخطورة سيلحق بالبناء البشري في اسرائيل مستقبلا ، وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه في بداية البحث ، من أن طاقة الاستيعاب الصهيونية أكبر مما هو قائم فعلا . أي أن اسرائيل تستعد لتستقبل ما يزيد عن ٦ ملايين يهودي خلال ما تبقى من هذا القرن . لكن أقصى ما يمكن أن يصل اليه الحجم السكاني حتى سنة ٢٠٠٠ ـ انطلاقا من حجم الهجرة السنوية و في ضوء نسبة التوالد الطبيعي ـ لن